

مسلم (3931) كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض - لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب التوبة من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي عن ابي سعيد الخدري - [00:00:28](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان في من كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فاتاه وقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا. فهل له من توبتي؟ فقال لا. فقتله - [00:00:48](#)

من كمل به مئة ثم سئل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم وهذا الفرق بين العلم والعبادة وقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة - [00:01:12](#)

انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اي بلغ نصفها اتاه الموت فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - [00:01:30](#)

وقالت ملائكة الرحمة جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى الله. لا اله الا الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيراً قط. فاتاهم ملك في سورة ادمي فاجعلوه بينهم اي حكما فقال - [00:01:53](#)

ما بين الارضين في الى ايتهما كان ادنى هو له فقاوسه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نأى بصدرة - [00:02:10](#)

اي نهضة بصدرة وتحرك شيئاً من ناحية الأرض دلوقتي اخرى ان رجلاً قتل تسعة وتسعين نفسا فجال يسأل هل له من توبة فاتى راهباً فسأله فقال ليست لك توبة. فقتل الراهب - [00:02:34](#)

ثم جعل يسأل ثم خرج من قرية الى قرية عفا فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت بصدرة ثم مات فاختمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان الى القرية الصالحة اقرب منها بشبر فجعل من اهلها - [00:02:55](#)

في رواية فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي اذا لو قادر ان يقرب الأرض وان يبعدها هذا وصل اللهم هذا اه كيف الجواب على قول الله تعالى ومن قتل مؤمناً متعمداً - [00:03:21](#)

فجزأه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً هذا المحل اذا لم يتب وايضا حمل الخلود على طول المكسي لان النبي قال يقول الله يوم القيامة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله - [00:03:41](#)

وفي قلبي من الخير ما يزن ذرة الحديث وفي بعض الاقوال في تفسير الآية فجزأه جهنم ان جازاه ولكن من رحمة الله انه جعل لاهل التوحيد مخرجاً من النار والله اعلم - [00:03:59](#)

اما ان يحمل الخلود في الآية الكريمة التي هي ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزأه جهنم خالداً فيها ابداً على طول المكث واما ان يقال هذا محمول على جزأه جهنم ان آآ المستحق له جهنم لكن - [00:04:17](#)

الله سبحانه اخبر انه لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك وثمة اقوال اخر وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام

